وزاد هشام عن عن ابيه عروة بن الزبير وهو من مقول سفين
ايضا عن ابى حميد الساعدى انه قال سمع اذناى بالتثنية
وابصرته عينى بالافراد اى علمه علما يقينا لا اشك فيه وسلوا
بفتح المهملة وضم اللام وبسكون المهملة بعدها همزة زيد بن ثابت
فانه سمعه وابى ذر سمع بفتح السين وكسر الميم على الروايتين
قال سفين ايضا ولم يقل الزهرى محمد بن مسلم سمع اذنى قال
المولف خوار بالخاء المعجمة المضمومة صوت والجؤار بضم الجيم وهمزة
مفتوحة اخر الراء من تجارون كصوت البقرة وفى رواية البقر بحذف
التاء قال تعالى بالعذاب اذا هم يجارون اى يرفعون اصواتهم كما يجار
الثور والحاصل انه بالجيم للبقر والناس وبالخاء للبقر وغيرها من
الحيوان وهذا ثابت فى رواية الكشميهنى دون غيره وفى الحديث
ان ما يهدى للعمال وخدمة السلطان بسبب السلطنة يكون
لبيت المال الا ان اباح له الامام قبول الهدية لنفسه كما فى قصة
معاذ السابق التنبيه عليها فى الهبة باب
استقضا الموالى اى توليتهم القضا واستعمالهم على البلاد وبه قال
حدثنا عثمن بن صالح السهمى المصرى قال حدثنا عبد الله بن
وهب المصرى قال اخبرنى بالافراد ابن جريج عبد الملك ان
نافعا مولى ابن عمر اخبره ان مولاه ابن عمر عبد الله رضى الله عنهما
اخبره قال كان سالم هو ابن عبيد او ابن معقل مولى ابى حذيفة
ابن عتبة بن ربيعة القرشى قال البخارى فى تاريخه يعرف به وولاية
امرأة من الانصار يوم المهاجرين الاولين الذين سبقوا الى الهجرة
الى المدينة واصحاب النبى صلى الله عليه وسلم فى مسجد قبا بالضم
فيهم ابو بكر الصديق وعمر بن الخطاب وابو سلمة بن عبد الاسد

المخزومى

المصرى

المخزومى زوج ام سلمة ام المومنين قبل النبى صلى الله عليه وسلم وزيد اى
ابن حارثة قاله فى الفتح وقال فى الكواكب هو زيد بن الخطاب العدوى من
المهاجرين الاولين قال فى عمدة القارى والظاهر انه الصواب وعامر بن
ربيعة العنزى بفتح المهملة والنون بعدها زاى مولى عمر رضى الله عنهم وكان
زيد اكثرهم قرانا وفى البخارى ومسلم والترمذى والنسائى عن عبد الله
ابن عمرو بن العاص رفعه خذوا القران من اربعة من ابن مسعود وسالم
مولى ابى حذيفة وابى بن كعب ومعاذ بن جبل ومن طريق ابن المبارك
فى كتاب الجهاد له عن حنظلة بن ابى سفين عن ابن سنابح ان عايشة
رضى الله عنها احتبست على النبى صلى الله عليه وسلم فقال ما حبسك
قالت سمعت قارية فذكرت من حسن قراته فاخذ رداه وخرج
فاذا هو سالم مولى ابى حذيفة فقال الحمد لله الذى جعل فى امتى
مثلك واخرج جاهد والحاكم فى مستدركه فكان سبب تقديمه
فى امامة الصلاة مع كونه من الموالى على من ذكر القراه ومن كان رضى فى
امر الدين فهو رضى فى امور الدنيا فيجوز ان يولى القضا والامرة على
الحرب وجباية الخراج لا الامامة العظمى اذ شرطها كون الامام قرشيا
والحديث مر افراد وسبق ما فيه فى باب امامة الموالى من الصلاة
ولم يقل هناك ثم ابو بكر الى اخره فاسقط كل التصريح هناك بان ذلك
كان قبل مقدمه صلى الله عليه وسلم المدينه وكان ابو بكر رفيقه
عليه السلام فكيف ذكره فيهم والجواب البيهقى باحتمال ان يكون
سالما استمر على الصلاة بعد ان تحول النبى صلى الله عليه وسلم الى المدينة
ونزل بدار ابى ايوب قبل بنا مسجده بها فيحتمل ان يقال كان ابو بكر
يصلى خلفه اذا جا الى قبا قال فى الفتح ولا يخفى ما فيه باب
العرفا للناس بضم العين وفتح الراء بعدها فا جمع عريف الذى

بيان وقال

يقرأهو

هو اى فيهم